باب المشارفة والانتقاد

Bibliographie.

٦٥ ــ نوابغ السريان

في اللغة العربية الفصحى

هي مقالة للسيد سويريوس افرام مطران سورية ولبنان على السريان ، كانت نشرتها مجلة المكلية في آذار سنة ١٩٣١ ثم نشرت على حدة . وقد اظهر سيادة منشئها من عجيب الاطلاع على تراجم النصارى الاقدمين ما لا نظير له . فقد رأيناه ذكر كثيرين لم يذكرهم الاب المرحوم لويس شيخو في التآليف التي وقفها على هذا الموضوع . فنشكر سيادته على تحفته هذه ونعمى ان يتابع مباحثه الجليلة القدر .

٦٦ ــ اورشليم (هدية)

مباحث خطط وعربيات وتاريخ (بالفرنسية)

في ثلاثة مجلدات بقطع القطع الكبير

اهدى الينا حضرة صديقنا الوفي الورتبيد نرسيس صائغيان هذا الكتاب النفيس . فالاول من وضع الاب هوغ فنسان الدمنكي وهو في اورشليم القديمة . والثاني والثالث للابوين الدمنكيين هوغ فنسان وف . م . آبيل وهما في القدس الشريف . وقد جاء في هذه المجلدات احسن تحقيق في مواطن اورشليم (القدس) التاريخية منذ اقدم الازمنة الى عهدنا هذا . وكذلك الآثار الباقية منها والاخبار المدونة ، وقد نزعت تلك الانباء من مؤلفات عديدة من قديمة وحديثة ، من مطبوعة وخطية ، حتى اصبح هذا السفر الجليل اوثق سند يعتمد عليه ؛ ولنفاسته شارك في نشره محفى الرقم والآداب الفتانة في باريس . واما الصور والخرائط فقد جاءت باحسن هيئة ممكنة . فنشكر سيادة الورتبيد على تحفته هذه التي نقدرها كل القدر ، بل هي من اجل ما جاد به علينا .

٦٧ ــ كتاب الموسيقى العربية (هدية)

وصلاتها بالموسيقى اليونانية والغناء الغريغوري

وضعه في الفرنسية ف . سلفادور دانيال

اكثر الافرنج لا يستطيبون الموسيقى العربية . والعرب لا يلتذون بالغناء الافرنجي ، إلّا ان المغني سلفادور دانيال اظهر ان في الايقاع الشرقي ولا سيما العربي، من احسن الذوق ، واسرار الصناعة المطربة ، ما لا مثيل له في الانغام والحبرات الغربية . وقد نشره اولا في المجلة الافريقية فاستحسنه كل عالم حاذق والح عليه كثيرون ان يخرجه كتاباً قائماً بنفسه لحاجة الادباء والمغنين اليه لمراجعة موضاعاته فجاء في ١٨١ صفحة بقطع ١٢ . ولولا كثرة ما عندنا من المقالات المتراكمة عندنا منذ اربع سنوات او اكثر لنقلنا منه شيئاً غير يسير . ولعلنا نفعل ذلك اذا اتسع لنا المقام .

٦٨ ــ كتاب علم قراءة اليد (هدية)

لجامعه وناقله عن اللغات الاجنبية نجيب افندي كاتبه

لا يزال في بعض الناس عقول جامدة يعتقدون بعض الخرافات . وجامع هذا التصنيف او ناقله من اللغات الغربية هو من هذا القبيل . اذ يظن ان في اليد علامات تدل على اخلاق الانسان ، فاذا كانت هذه الامائر تصدق في امور قليلة حقيرة فهي تكذب كل الكذب في الامور الجليلة . فهذا التأليف يدفع القارئ الى اضاعة وقته سدى فضلا عن اضاعة دراهمه . إذ يضعها في غير موطنها

٦٩ ــ التقرير السنوي

عن سير المعارف [في العراق]

لسنة ١٩٢٩ ــ ١٩٣٠

اهدت الينا وزارة المعارف تقريرها السنوي فوقع في ٢٠ ص بقطع الربع وأنبأنا ان المدارس الابتدائية والاولية للبنين والبنات بلغ عددها ٢٩١ ولها ١١٩٦ معلماً وفيها ٣٠٨٨٨ تلميذاً و قد زاد الطلبة في اغلب الالوية إلّا في لواء المنتفق ولواء البصرة فقد نقص عددهم . وهذا مما يؤسف له .

ومما يفرح له كل عراقي صادق الوطنية ان مدارس الاناث زادت زيادة لا تنكر. فقد كانت سابقاً ٣٩ مدرسة بين ابتدائية واولية وعدد معلماتها ٢٠٧ وتلميذاتها ٥٠٣٦ . اما اليوم فعدد تلك المدارس ٤٤ ومعلماتها ٢٣٧ وتلميذاتها ٦٠٠٣ فهذا يدل دلالة واضحة على تقدم ظاهر .

وبلغ عدد المدارس الثانوية والمتوسطة ١٤ وفيها ١٣٨٨ طالباً . اما في السنة التي قبلها فكانت ١٣ وهكذا نرى في كل صفحة من صفحات هذا التقرير تحسناً بيناً في المدارس والعلوم والرقي .

على اننا نأخذ على هذا التقرير عدم الاعتناء بضبط الاعلام فانه يقول مثلا : المنتفك واربيل (ص١) وتل بللي (بلامين) وخورساباد ونينوا ووركا ، وتللو (بلامين) ص٢٠ والصواب : المنتفق ، واربل ، وتل بلي (بلام واحد مشددة) وخرسـتاباذ ، (كما في ياقوت) ونينوى ، والوركاء ، وتاو (بلام واحدة مشددة) وان لم تكن وزارة المعارف في رأس حركة اصـلاح اللغة والاعلام والعلم، فمن ذا الذي يكون؟ ويحسن بها ان لا تلتفت ابداً الى ما يأتي في الصحف اليومية التي ليس لها وقت للتوفر على تحقيق الالفاظ .

٧٠ ـ التحفة العامية في قصة فنيانوس

تأليف شكري الخوري

بالمطبعة الكاثوليكية في بيروت ١٩٢٩

شكري الخوري هو مدير جريدة ابي الهول في سـان باولو (البرازيل) وقد وضع هذه القصة بلغة سورية العامية فجاءت من الذ ما يطالع في هذا المعنى. وعبارتها تتدفق سلاسة وعذوبة والقارئ يأتي عليها من اولها الى آخرها ولا يشعر بالوقت الذي يصرفه فيها . ومما زادها قيمة انه الحق في آخرها « مفتاح المغلق» من الكلام وشرحه بالفرنسية وحصر كل قطعة من قطعها برقم ، شرح فيها كل ما ورد من الكلام الذي لا يفهمه غير الشامي . فجاءت القصـة مزدوجة الفائدة فعسى ان يتابعها بامثالها .

على اننا لم نر المؤلف بحث عن العلم « فنيانوس » واصله .ونظن ان اصله

« ايفانيوس » فصحف بعد ان حذف منه « ابي » من اوله .

٧١ ــ رواية ياحسرتي عليك يا زعيتر

للمؤلف المذكور وقد نشر منها قسم في جريدة « ابو الهول »
سنة ١٩٠٧ في سان باولو (البرازيل)

هي من الروايات المفيدة المصلحة الآداب والعقول مكتوبة بعبارة عامية شامية كأختها « قصة فنيانوس » وفيها من حسن السبك في الاسلوب ما يحبب قراءتها الى الجميع ، وتدل على ان صاحبها قابض على عنان القلم قبضاً قلما يجاريه احد من ابناء وطنه . ولا جرم ان هذه الرواية تخلد اسمه لانها تشف عن آداب واخلاق ابناء لبنان في عصر يجب ان تدون لئلا تفلت مع الزمان مغير الدنيا وما فيها . فنشكره الشكر الصميم على هذه الهدية .

٧٢ ــ عجائب الله

في حياة القديس جيرارد ماجيله
من رهبانية المخلصيين ١٧٢٦ ــ ١٧٥٥
نقلها الى العربية القس عمانوئيل رسام
مدير المدرسة الكهنوتية للبطريركية الكلدانية في الموصل
الموصل بالمطبعة الكلدانية سنة ١٩٣١ في ١٠٨ ص بقطع التمن

سرورنا باخراج هذا الكتاب الى لغتنا الضادية ، في حين ان المترجم لا يعرف في بلادنا مع اشتهاره في بلاد الغرب ونقل حياته الى جميع لغات تلك الارجاء . وكان سرورنا عظيماً لان صاحب الغبطة بطريرك بابل مار يوسف عمانوئيل كان صاحب الفكرة لنقله الى لغتنا . وتضاعف سرورنا لان غبطته اختار لنقله احد كهنته الواقفين على اسرار اللغة الفرنسية كوقوفه على لغتنا العربية ولهذا جاءت هذه الترجمة من احسن المنقولات ويطالعها المسيحي بكل لذة وفائدة . فعسى ان تكثر مثل هذه المطبوعات في ديارنا وتكون في ايدي شبابنا . لان مثل هذه التصانيف تدفعهم الى رقي الآداب والافكار وتجعلهم مفيدين للوطن وللامة . اما سائر الروايات الخلاعية فتضرهم وتؤدي بهم الى الخلاعة وسوء الآداب والاستهتار وتكون النتيجة انهم يمسون ضربة للوطن . وقانا الله شرها .

٧٣ ــ الحركة الفلسفية العصرية

في سورية ومصر (بالفرنسية)

من قلم ج . لوسرف

J. Lecerf.- Le mouvement philosophique en Syrie et en Egypte.

لا ينكر ان في الشرق اليوم حركة فكرية ظاهرة في البلاد العربية اللسان. ولا سيما في مصر . فان هذه الديار اصبحت رأس الربوع الناطقة بالضاد . وقد وضع ج . لوسرف مقالة حسنة في الحركة الفلسفية . وذهب الى ان اول من أثارها الاستاذ محمد عبده . والمشهور ان قائد هذه الحركة المباركة هو السيد جمال الدين الافغاني . وكان الاستاذ محمد عبده صنوه وعنه اخذ تلك الهمة في انهاض المسلمين . وكان يحسن بالكاتب ان يطالع ما اتى هذا الرجل من الخدمة الصادقة لتنبيهه ذوق الفلسفة في جميع ابناء عدنان .

وكنا نود ان لا يكون الموضوع محصوراً في السوريين والمصريين وحدهم بل ان يضم اليهم العراقيين ، اذ لا يجهل احد اسم « جميل صدقي الزهاوي » فيلسوف العراق على الاتفاق ، وهذه مجلات المقتطف والهلال وغيرهما من الصحف المصرية والسورية تشهد على ان الاستاذ الزهاوي صدق نظر في الفلسفة العصرية ، وهو من كبار حملة الويتها في الاستانة وبغداد وسورية ومصر . ولا سيما لان المؤلف ذكر الاستاذ ساطع بك الحصري (والصواب باسكان الصاد لا بفتحها كما فعل) ونوه باسم مجلته التربية والتعليم وبالحركة العلمية الظاهرة لكل ذي عينين في خطة العراق ، فكان من البديهي ان يزاد في العنوان اسم بلادنا .

وعلى كل حال ان هذه المقالة جليلة القدر لانها اول رسالة وضعت في هذا المعنى ولم يسبقه اليه احد من كتبة الغرب والشرق .

٧٤ ــ معجم الادباء

لياقوت الحموي الجزء السادس الطبعة الثانية

وصل الينا هذا الجزء عند بلوغنا هذا الموطن من المجلة فاجلنا نقدنا له الى الجزء القادم من المجلة .